

رقم الوثيقة : MDE 14/034/2005 (وثيقة للتداول العام)

بيان إخباري رقم : 178

14 سبتمبر/أيلول 2005

العراق : منظمة العفو الدولية تشجب بشدة الهجوم الانتحاري الأخير

تشجب منظمة العفو الدولية بأقوى العبارات الممكنة القتل العمد لما لا يقل عن 114 مدنياً، ومن بينهم النساء والأطفال، في العراق اليوم. فقد استدرج انتحاري العشرات من الأشخاص إلى شاحنته المقفلة واعدأ إياهم بالعمل ثم فجر قنبلة في ساحة العروبة في الكاظمية، وهي حي في بغداد تقطنه أغلبية شيعية. وإضافة إلى الحصيلة الضخمة للقتلى، أُصيب 156 شخصاً على الأقل بجروح.

وقالت منظمة العفو الدولية "إن هذا الهجوم وسواه من الهجمات على المدنيين تشكل جزءاً من نمط متصاعد ومنهجي للانتهاكات الصارخة التي تستهدف السكان المدنيين في العراق، وأقل ما يقال فيها إنها جرائم ضد الإنسانية".

"وينبغي وقف هذه الهجمات فوراً وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة".

وخلال العامين الماضيين لقي آلاف المدنيين العراقيين مصرعهم وأصيب آلاف غيرهم بجروح في هجمات انتحارية وسواها من الهجمات التي شنتها الجماعات المسلحة المعارضة لوجود القوات الأجنبية وللحكومة العراقية المؤقتة. وفي الأشهر الأخيرة، تعمدت الجماعات المسلحة استهداف المدنيين في الأحياء التي تقطنها أغلبية شيعية في بغداد وسواها، الأمر الذي أدى إلى عمليات قتل انتقامية للعرب السنة على أيدي جماعات الميليشيا الشيعية، وإلى إثارة المخاوف من نشوب نزاع طائفي.

وقد دعت منظمة العفو الدولية في مناسبات عديدة الجماعات المسلحة وغيرها من الجماعات إلى الامتناع عن استهداف المدنيين، كما يقتضي القانون الإنساني الدولي. وفي يوليو/تموز 2005، أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً يتضمن تفاصيل انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الجماعات المسلحة في العراق (انظر العراق : الجماعات

المسلحة ترتكب الانتهاكات بلا رحمة - رقم الوثيقة : MDE 14/009/2005)

<http://ara.amnesty.org/library/index/aramde140092005>

